

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone +251115- 517700 Fax: +251115- 517844
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الحادية والعشرون

أديس أبابا، إثيوبيا، 9-13 يوليو 2012

الأصل: إنجليزي

EX.CL/723 (XXI)

تقرير مؤتمر الوزراء المسؤولين عن مسائل الجنسين

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone +251115- 517700 Fax: +251115- 517844
Website: www.africa-union.org

Mtg. Min./Rpt.(I)

تقرير اجتماع الوزراء المسؤولين عن مسائل الجنسين وشؤون المرأة

2-3 نوفمبر 2011

أديس أبابا، إثيوبيا

مقر الاتحاد الأفريقي

أولاً: مقدمة:

1- عقدت الدورة العادية الرابعة للوزراء المسؤولين عن مسائل الجنسين وشؤون المرأة بمقر مفوضية الاتحاد الأفريقي يومي 2 و 3 نوفمبر 2011.

ثانياً: الحضور:

2- بعثت البلدان التالية أدناه ممثليها لحضور الاجتماع الوزاري وهي: الجزائر، أنجولا، بوركينا فاسو، الكامرون، تشاد، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إرتريا، إثيوبيا، جامبيا، الجابون، كينيا، ليسوتو، ليبيا، موريتانيا، نيجيريا، الجمهورية العربية الصحراوية، جنوب أفريقيا، السودان، أوغندا، توجو وزامبيا.

ثالثاً: مراسم الافتتاح:

3- ترأست مراسم افتتاح الاجتماع الوزاري المحترمة السيدة ناكاداما روكيالسانجا، وزيرة الدولة لمسائل الجنسين والثقافة من جمهورية أوغندا والتي رحبت بالمشاركين إلى الاجتماع. ثم دعت ممثلة وزراء شؤون المرأة والأطفال والشباب لجمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية.

4- رحبت السيدة تسفاينش لما، المديرية في وزارة شؤون المرأة والأطفال والشباب لجمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية في كلمتها الترحيبية، بالمشاركين إلى إثيوبيا مقر مفوضية الاتحاد الأفريقي. وأشارت مع الغبطة والسرور أن جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية استفادت كثيراً من برنامج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في البلد. وأفادت الاجتماع بأن إثيوبيا قامت بالتصديق على بروتوكول حقوق الإنسان والشعوب المتعلق بحقوق المرأة في أفريقيا (2003)، كما قدمت تقريراً عن الإعلان

الرسمي حول المساواة بين الجنسين في أفريقيا (2004)؛ في حين تقوم ببرامج وأنشطة عديدة تعزز مساواة المرأة في أنحاء الوطن. وأكدت أنه تم إيلاء عناية للمرأة في مجال التعليم مع سياسات تدريبية زادت من عدد البنات والنساء في التعليم الثانوي والتعليم الجامعي. تم أيضاً اتخاذ تدابير لتقليل نسبة وفيات الأمهات من 100,000/871 امرأة إلى 100,000/470 في 2009. وتجري الجهود أيضاً لتعميم اهتمامات المرأة داخل السياسات والبرامج الوطنية. ثم تمت لجميع المشاركين مداوالات مثمرة جداً.

5- رحبت المحترمة السيدة ناكاداما روكيالسانجا، وزيرة الدولة لمساائل الجنسين والثقافة من جمهورية أوغندا، في مداخلتها، بالمشاركين. وأشارت إلى أن المرأة في أوغندا لها الحق في التعليم والرعاية والخدمات الصحية، وأنها ممثلة في مراكز صنع القرار كوزيرات ونائبات البرلمان ممثلاتٍ لدائرتهن. ثم تمت للمشاركين مداوالات مثمرة ودعت ممثل الوزير من كينيا لتقديم كلمته الافتتاحية.

6- اعتذر السيد. سي. أم شيكا، الوزير المستشار من سفارة كينيا لدى إثيوبيا والاتحاد الأفريقي، في كلمته الافتتاحية، أولاً لغياب وزيره الذي لم يتمكن من حضور الاجتماع بسبب بعض الالتزامات الطارئة. ورحب بالمشاركين وشكرهم على حضورهم ومشاركتهم خلال إطلاق عقد المرأة الأفريقية بأعداد كبيرة. وأحاط الاجتماع حول الخطوات التي اتخذتها كينيا لضمان الرقي بالمرأة الكينية في مختلف القطاعات بما في ذلك التعليم والتمكين الاقتصادي للمرأة والشباب. وأخيراً، تمنى للمشاركين مداوالات مثمرة.

7- قدمت البيان الافتتاحي سعادة المفوضة جواناس نيابة عن سعادة السيد جان بينج، رئيس المفوضية. قدمت المفوضة ترحيباً خاصاً بالمشاركين إلى أديس أبابا وإلى مفوضية الاتحاد الأفريقي. وذكرت أنه باعتبار أن هذه هي المرة الأولى التي تستضيف فيها

المفوضية وزراء الاتحاد الأفريقي لمسائل الجنسين وشؤون المرأة، فإن المفوضية سعيدة لاستضافة الدورة العادية الرابعة.

8- شكرت الوزراء للعمل المهم والرائد الذي قاموا به خلال اجتماعاتهم السابقة وعلى الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية. ثم استحضرت الحدث المشهود من الإطلاق الناجح والزاهي لعقد المرأة الأفريقية في 15 أكتوبر 2010 في نيروبي، كينيا، والذي اعتمد إعلان نيروبي. وذكرت أن أكثر من 2500 وفداً حضروا مناسبة الإطلاق بمن فيهم رؤساء الدول والحكومات والعقيلات ونائبات الرؤساء ورئيسات الوزراء ونائبات رؤساء الوزراء والوزيرات وعضوات البرلمان ومسؤولات وكالات الأمم المتحدة وأبطال مسائل الجنسين من الرجال ومنظمات المجتمع المدني والنساء الشعبيات والشباب وأبطال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والنساء من جميع مناحي الحياة.

9- أشارت المفوضة إلى أن الاجتماع الوزاري سبقته اجتماعات تحضيرية مهمة، شملت ورشة بناء قدرات الدول الأعضاء التي لم تقدم تقارير عن تنفيذ الإعلان الرسمي حول المساواة بين الجنسين في أفريقيا وورشة عمل مواءمة السياسات الجنسانية الوطنية والإقليمية، واللجان الفنية بما فيها لجنة الـ30 لعقد المرأة الأفريقية ولجنة توجيه صندوق المرأة الأفريقية، واجتماع خبراء الاتحاد الأفريقي واللجنة الوزارية المؤلفة من عشرة أعضاء. وقالت أن هذه الاجتماعات استفادت من الإطار القاري لعقد المرأة الأفريقية المترسخ بقوة في المنظومة الجنسانية للاتحاد الأفريقي.

10- أشارت إلى أن الرغبة السياسية لتنفيذ الالتزامات الجنسانية على الأصعدة الوطنية والإقليمية والقارية قد بلغت ذروتها. وقد صدّق إلى يومنا هذا 30 بلداً على البروتوكول المتعلق بميثاق حقوق الإنسان والشعوب في أفريقيا بينما قدم 34 تقارير عن تنفيذ

الإعلان الرسمي حول المساواة بين الجنسين في أفريقيا، بينما أطلق 28 حملة التعجيل بالحد من وفيات الأمهات في أفريقيا. وقد تشجعت المفوضية بالبلدان التي وقعت على بروتوكول سادك والدول الأعضاء التي اقتدت بمبدأ التكافؤ بين الجنسين للاتحاد الأفريقي، وتتطلع إلى العمل مع الحكومات في هذا الصدد.

11- أكدت المفوضة جاوناس أنه علاوة على المنظومة الجنسانية المذكورة أعلاه، تتوفر لدى الاتحاد الأفريقي رؤية واضحة جداً للسنوات العشر المقبلة. وقد أعملت المفوضية نهجاً ملائمة وآليات مالية ومنهجية عملية وهيكلًا موثقاً للحكم لأداء هذا العقد. ثم استحضرت قائلة أنها أيضاً سعيدة لتأكيداتها من أن صندوق المرأة الأفريقية بدأ العمل. وقد أثبتت هذه الأداة التي أطلقها مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في يناير 2010 فعاليتها لتعبئة الموارد لتنفيذ أنشطة العقد حيث تمكنت المفوضية دعوة الدول الأعضاء والمجتمع المدني إلى تقديم مقترحات تحت الموضوع الثالث للعقد. ثم فصلت الخطوات المختلفة في خارطة الطريق في معاملة المشاريع المقدمة لضمان استيفائها لشروط صندوق المرأة الأفريقية للتمويل.

12- ثم شكرت المفوضة الشركاء الإنمائيين على الدعم الذي لا يزالون يقدمونه للمفوضية؛ والدول الأعضاء على مساهمتها لصندوق المرأة الأفريقية والذي من شأنه أن يدعم، من بين جملة أمور أخرى، المبادرات القاعدية، لضمان عدم كون عقد المرأة الأفريقية عقد كلام.

رابعاً: اعتماد برنامج العمل ومشروع جدول الأعمال:

13- قدمت رئيسة الاجتماع مشروع برنامج العمل ومشروع جدول الأعمال لبحثهما. أثار المشاركون أسئلة واهتمامات بشأن تدني عدد مشاركي الخبراء والوزراء، والتي

أشاروا إلى أنها كانت بسبب تأخر الإشعار بالاجتماع. ثم تم اعتماد مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل مع التعديلات. ثم انصرف المشاركون لالتقاط صورة جماعية.

خامسا: انتخاب هيئة المكتب:

14- انتخبت هيئة المكتب التالية:

- (أ) الرئيس : وسط أفريقيا - غينيا الاستوائية
- (ب) النائب الأول للرئيس : شمال أفريقيا - موريتانيا
- (ج) النائب الثاني للرئيس : الجنوب الأفريقي - زامبيا
- (د) النائب الثالث للرئيس : غرب أفريقيا - نيجيريا
- (هـ) المقرر : شرق أفريقيا - أوغندا

15- وفوضت الرئيسة، معالي السيدة إيولاليا إنفو بيللا، وزيرة الشؤون الاجتماعية وتعزيز شؤون المرأة في غينيا الاستوائية، الوزير المكلف بشؤون الجنسين والعمل التنموية الاجتماعية معالي السيد إسانغا روكيا نكاداما، برئاسة جزء من الاجتماع نيابة عنها.

سادساً: تقرير عن مؤتمر الأطراف الـ17:

16- قدمت ممثلة سفارة جنوب أفريقيا لدى إثيوبيا الإعلان الذي تم إعداده خلال اجتماع منظمة المرأة الأفريقية. وأطلعت الوزراء على ورشة العمل لاستئثار الأفكار التي تم تنظيمها على نحو مشترك بين الاتحاد الأفريقي وسفارة جنوب أفريقيا لدى إثيوبيا حول

منظمة المرأة الأفريقية تحت موضوع "الاحتفال بشهر المرأة (جمهورية جنوب أفريقيا): التركيز على الاحتفال بالذكرى الخمسين لمنظمة المرأة الأفريقية.

17- بدورها قدمت السيدة ليثا موسييني أوجانا، مديرة إدارة المرأة ومسائل الجنسين والتنمية في مفوضية الاتحاد الأفريقي إحاطة موجزة حول البعد الجنساني للدورة السابعة عشرة المقبلة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ والتي سوف تعقد قريباً في جنوب أفريقيا. وفي عرضها قدمت أيضاً توصيات اجتماع مؤتمر الأطراف، على النحو التالي:

- تحتاج النساء إلى خلق الوعي على نحو جماعي من خلال كسب التأييد والدعوة للحصول على دعم مالي إضافي لدى الحكومات وإقامة البنية التحتية اللازمة والوصول إلى أسواق المواد الغذائية العضوية؛
- تناول مسألة مكافحة الآفات من خلال الدراسات والأبحاث والتسهيل؛
- التشجيع على حماية الأشجار والاستفادة من الممارسات الجيدة لرواندا في هذا الصدد؛
- وضع الصكوك التي توصي ببعض الشبكات العاملة في مجال مسائل الجنسين وتغير المناخ؛
- إقامة آليات لتقديم التقارير؛
- حماية الأعشاب والأشجار مثل أشجار خشب التكا (المزروعة في جنوب السودان) المتجهة نحو الإنقراض؛
- يتعين على النساء الأفريقيات شن حملة ضد استخدام المواد البلاستيكية.

18- قدمت سعادة السيدة توموسيني، مفوضة الزراعة والاقتصاد الريفي معلومات إضافية وتكميلية حول اجتماع الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف. واستعرضت المفوضة السياق التاريخي للدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف ووضعتها في السياق الأفريقي بالإشارة إلى الإجراءات الأفريقية المتخذة لمكافحة الآثار السيئة لتغير المناخ في أفريقيا وكذلك الموقف الأفريقي الموحد تجاه مسألة تغير المناخ وفقاً لإعلان كيوتو وأبرزت أهمية الموقف الموحد الذي ينبغي للأفريقيين تقديمه خلال الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف والذي أدى إلى ضرورة إقامة جناح أفريقي طبقاً لمقرر مؤتمر الاتحاد الأفريقي (ASSEMBLEE/DEC.342 (XVI) بشأن الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ والدورة السادسة لمؤتمر الأطراف في بروتوكول كيوتو والذي دعا مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى كفالة الاتصال مع جمهورية جنوب أفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية من أجل الحصول على هذا الجناح الأفريقي.

19- أبلغت الوزراء بأن إقامة هذا الجناح الأفريقي قد اقتضت تشكيل لجنة توجيهية تساندها لجنة استشارية ترشدها ثلاث لجان فرعية مكونة من لجان فرعية فنية ولجنة فرعية لوسائل الإعلام والاتصالات ولجنة فرعية لوجستية. ويكون هذا الجناح بمثابة محور للأنشطة الأفريقية والشبكات غير الرسمية خارج نطاق المفاوضات الرسمية. كما أنشئ موقع شبكي لكي تسجل الدول الأعضاء للمشاركة مجاناً في الجناح. والموقع هو: au.int/pages/cop17

20- وفي نهاية العروض، قُرى بيان تضامني عن البعد الخاص بمسائل الجنسين للدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف ثم أُعتمد في نهاية الاجتماع (ترفق نسخة منه بهذه الوثيقة).

سابعا - إحاطة حول منظمة المرأة الأفريقية في الذكرى الخمسين:

21- وقدمت مديرة مديرية المرأة ومسائل الجنسين عرضاً تاريخياً موجزاً عن منظمة نساء عموم أفريقيا وعن النقاط الرئيسية التي نُوقشت والتوصيات التي أُعتمدت خلال الحلقة الدراسية المخصصة للترويج للمقررات الخاصة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة واستثارة الأفكار بشأن الذكرى الخمسين لإنشاء منظمة نساء عموم أفريقيا التي عُقدت في مقر سفارة جنوب أفريقيا بأديس أبابا في الفترة من 24 إلى 26 أغسطس 2011، وهي:

- تجديد الدول الأعضاء التزامها بدعم إضفاء الصبغة المؤسسية العميقة على منظمة المرأة الأفريقية في كافة أقاليمها؛
- الدعم الذي يجب أن تقدمه مديرية المرأة ومسائل الجنسين والتنمية في مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى منظمة المرأة الأفريقية بالتعاون مع عناصر فاعلة أخرى والمساندة في تعبئة الموارد اللازمة لضمان النجاح في الاحتفال بالذكرى الخمسين لمنظمة المرأة الأفريقية؛
- إمكانية منح مؤتمر الاتحاد الأفريقي، بالتشاور مع الدول الأعضاء، منظمة المرأة الأفريقية المكانة اللائقة بها في هيكل الاتحاد الأفريقي؛
- الدعم الذي يمكن للدول الأعضاء تقديمه إلى منظمة المرأة الأفريقية في برامجها وأنشطتها التشغيلية.

22- أحاط الاجتماع علماً بالتقرير.

ثامنا- تقرير عن عمليات الصندوق الأسباني/النيباد:

23- أبلغت مديرة إدارة مسائل الجنسين في الاتحاد الأفريقي الوزراء بوجود الصندوق الأسباني الذي تديره أمانة وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد لتمويل المشاريع المتعلقة باستقلال المرأة الأفريقية غير أنها أشارت إلى أن ذلك يقتضي طلب الحصول على معلومات إضافية من أمانة النيباد بخصوص متابعة الصندوق مع العلم بأن اجتماعاً ثنائياً قد عقد بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والنيباد في يوليو 2011 في ميدراند، جنوب أفريقيا. وأعرب الوزراء عن قلقهم لأن مشاريع النيباد لم تكن جاهزة للبحث وطلبوا من المفوضية أن تتأكد من أن هذه المشاريع تقدم إليهم في غضون الشهرين أو الأشهر الثلاثة.

تاسعا- بحث واعتماد قائمة عضوية لجنة ال 30 ولجنة ال 10 ولجنة التوجيه:

24- ذكرت المفوضية الوزراء بالمقررات الواردة في إعلان ليلونجوي حيث عقد الاجتماع الأول لتنفيذ الصندوق والذي طلبت مفوضية الاتحاد الأفريقي بموجبه من الدول الأعضاء اقتراح أعضاء للخدمة في هذه اللجنة من ذوي الخبرة في مجال الشؤون المالية. أما فيما يتعلق بلجنة ال 10 فقط أبلغت الاجتماع بأن هذه اللجنة قد شكلت في نيروبي خلال اجتماع الوزراء المسؤولين عن مسائل الجنسين الذي عقد على هامش الاحتفال بإطلاق عقد المرأة الأفريقية. وقالت إن الوزراء قد قرروا خلال هذا الاجتماع أن يتم تكوين اللجنة من 10 وزراء حسب الترتيب الأبجدي وبالتناوب لمدة سنتين مما يتيح الفرصة للدول الأعضاء ال 53 بالاشتراك في هذه اللجنة بحلول 2020. وصرحت بأن مفوضية الاتحاد الأفريقي لم تتلق أي اعتراض بخصوص تشكيل هذه القائمة وطلب من الوزراء تقديم أي تعليقات حول تشكيل هذه القائمة خلال هذا الاجتماع.

25- وافق الوزراء على تشكيلة اللجنة المكونة من عشرة أعضاء. ومع ذلك، فقد أرجأوا بحث تشكيلة اللجنة المكونة من ثلاثين عضواً وكذلك تشكيلة لجنة توجيه صندوق المرأة إلى اجتماعهم المقبل. ويطلب من الدول الأعضاء تقديم مقترحات بشأن عضوية هذه اللجان وستُرسَل وثائق التسجيل في هذه اللجان إلى الدول الأعضاء.

26- في هذه الأثناء، سوف تستمر المفوضية في العمل مع هذه اللجان المؤقتة إلى أن يتم تشكيل اللجان الجديدة.

عاشرا- بحث واعتماد المقرر بشأن استضافة أمانة عقد المرأة الأفريقية:

27- قدمت المفوضية للوزراء هذا البند المتعلق باستضافة أمانة عقد المرأة الأفريقية لبحثه وطلب الوزراء الحصول على معايير الاستضافة. ووافقت المفوضية على تزويد الدول الأعضاء بالمعلومات اللازمة.

حادي عشر- بحث واعتماد موضوع عام 2012 لعقد المرأة الأفريقية:

28- ذكرت المفوضية بأنه خلال إطلاق عقد المرأة الأفريقية في نيروبي، اتفق الوزراء على أن يكون موضوع 2012 هو التعليم والعلم والتكنولوجيا وموضوع 2013 الزراعة والأمن الغذائي.

29- أكد الوزراء على ضرورة منح الأولوية لموضوع الزراعة والأمن الغذائي بالنظر إلى وضع الأسواق الأفريقية والدولية للسلع الغذائية وبالنظر إلى تعرض المرأة الأفريقية لإنعدام الأمن الغذائي. ولذلك تم اعتماد موضوع الزراعة والأمن الغذائي كموضوع 2012 لعقد المرأة الأفريقية.

ثاني عشر - بحث تقرير لجنة العشرة الوزائية واعتماده:

30- بحث الوزراء تقرير لجنة العشرة الوزائية واعتمده.

ثالث عشر - اعتماد تقرير الاجتماع الوزاري:

31- اقترحت جيبوتي اعتماد التقرير بتعديلاته وساندها في ذلك جمهورية رواندا.

رابع عشر - مراسم الاختتام:

32- هنأت الرئيسة، معالي السيدة إيولاليا إنفو بيلا، وزيرة الشؤون الاجتماعية وتعزيز شؤون المرأة في غينيا الاستوائية، خلال كلمتها الختامية المديرة على ما بذلته هي ومديريتها من عمل مضمّن، وخاصة ما تعلق بالعمل ذي النوعية الرفيعة جداً. وأعربت عن أملها بأن تكون المديرية قد أحاطت علماً بالشواغل المتعلقة بالاتصالات فيما بين الوزارات والعواصم والسفارات، مؤكدةً أن على الدول الأعضاء الحصول على الوثائق بلغات عمل الاتحاد الأفريقي. وتمنت ألا تظل التحديات المتعلقة بالترجمة تحديات مزمنة، وأوصت بأن تُرسل نسخ الكترونية من كافة الوثائق إلى المشاركين.

33- وشكرت المقرر على ما بذله من جهود دؤوبة ومضنية وما قدمه من دعم لهيئة المكتب. وهنأت الوزراء على مساهماتهم في الاجتماع وتمنت للجميع عودة ميمونة إلى ديارهم. ثم بعد ذلك شكرت المديرية على ما قامت به من عمل جيد.

WG 6121

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700

Website: www.africa-union.org

EX.CL/723 (XXI)
ANNEX.

مشروع إعلان

—

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone : 5517 700 Fax : 5511299
Web site : www.africa-union.org

اجتماع الوزراء المسؤولين عن
شؤون المرأة ومسائل الجنسين للاتحاد الأفريقي
أديس أبابا، إثيوبيا، 2 - 3 نوفمبر 2011

MM/DECL.1

مشروع إعلان

—

مشروع إعلان

وزراء مسائل الجنسين وشؤون المرأة للاتحاد الأفريقي

نحن، وزراء مسائل الجنسين وشؤون المرأة للاتحاد الأفريقي، المجتمعين في أديس أبابا، إثيوبيا، من 2 إلى 3 نوفمبر 2011:

إذ نستحضر استعراض 2009 لمنهاجي عمل داكار وبيجين اللذين تضمنهما إعلان بانجول، الذي أوصى بتقويم أوجه التفاوت بين الجنسين، وأكد على الحاجة إلى استراتيجيات الحد من الفقر المراعية للفوارق بين الجنسين والتشاركية وكذلك تعزيز وحماية حقوق الإنسان للمرأة مع التأكيد على تعريف الأطر القانونية والسياسية وتطويرها وتنفيذها؛

وإذ نستحضر أيضاً الإعلان الرسمي للاتحاد الأفريقي حول المساواة بين الجنسين في أفريقيا، المعتمد خلال الدورة العادية الثالثة لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات، كأداة أفريقية مهمة لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛

وإذ نضع في اعتبارنا التقرير عن "الإحاطة حول مؤتمر الأطراف الـ17/اجتماع الأطراف السابع فور انتهاء ورشة عمل استئارة الأفكار حول منظمة المرأة الأفريقية"، التي نظمتها مفوضية الاتحاد الأفريقي بالاشتراك مع سفارة جمهورية جنوب أفريقيا في إثيوبيا، والتي انعقدت في 25 أغسطس 2011:

1. نود أن نعلن تضامناً مع زملائنا، وزراء الاتحاد الأفريقي للبيئة بخصوص مؤتمر

الأطراف الـ17 في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ؛

2. نبقي ملتزمين بحزم بالأطر العالمية والإقليمية للالتزامات المساواة بين الجنسين

وتمكين المرأة التي قدمتها اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة، والأهداف

الإيمائية للألفية، والسياسة الجنسانية للاتحاد الأفريقي، وكذلك الاستراتيجيات التي استحدثتها المجموعات الاقتصادية الإقليمية؛

3. **نؤكد مجدداً** أن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة يظلان غير قابلين للتفاوض ويشكلان مكونات رئيسية لأدوات حقوق الإنسان للقارة؛

4. **نحيط علماً** بأن آثار تغير المناخ تترتب عليها آثار بعيدة المدى لنمو أفريقيا ونظّل قلقين بوجه خاص إزاء هذا الأثر على المرأة؛

5. وفي هذا الصدد، **نحيط علماً** بأنه يظل من المهم ضمان أن قسوة آثار تغير المناخ وحجمها على المجموعات السكانية المختلفة، ولاسيما المجموعات المستضعفة، تتحدد أيضاً من وجهة المنظور الجنساني؛

6. **نحث أيضاً** على مواصلة التوعية حول أثر تغير المناخ على المجموعات المستضعفة، بمن فيها المرأة؛

7. **نحيط علماً أيضاً** بأهمية توفير معلومات الإنذار المبكر وآليات التكيف معها خصوصاً للنساء؛

8. **نعتقد** أنه من المهم تخصيص موارد كافية في الوقت المناسب لمعالجة قضايا تغير المناخ والأمن الغذائي وآثارها الناجمة عن اختلاف نوع الجنس، ومن ثم ندعو أيضاً الدول الأعضاء إلى السعي لتحسين تعبئة الموارد المحلية. ومع ذلك، لا يمكن لأفريقيا وحدها مواجهة التحديات ومن ثم ندعو أيضاً المجتمع الدولي إلى الوفاء بالتزاماته المالية لتكميل الجهود المحلية وتعزيزها معالجةً لتغير المناخ والتنمية الجنسانية؛

9. **نؤكد مجدداً** أهمية استخدام مهارات المرأة الواسعة ومعرفتها وطاقاتها لتعزيز النمو العام والتنمية المستدامة في القارة. وفي هذا الصدد، يظل من المهم إدراج المرأة في عمليات صنع القرار الوطنية والإقليمية والقارية؛

10. **نحث** زملائنا، وزراء البيئة للاتحاد الأفريقي على ضمان كون قضايا المرأة بشأن
تغير المناخ تحظى بأولوية عالية على جدول أعمال مؤتمر الأطراف الـ17/اجتماع
الأطراف السابع.